الخليج

سياسة, العالم

28 يونيو 2021 00:55 صباحا

جرعة واحدة من لقاح «كوفيد ـ 19» تكفي لتحصين المصابين سابقاً



يشير عدد متزايد من الدراسات إلى أن العديد من الأشخاص ممن سبق أن أصيبوا ب«كوفيد-19» يمكنهم الحصول على جرعة واحدة فقط من لقاح كورونا من دون مخاطر.

ويمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في توسيع نطاق إمدادات اللقاح، التي لا تكفي للجميع في الكثير من البلدان بما سيؤدي إلى تعديل سياسات التطعيم في بعض البلدان. لكن تظل هناك أسئلة حول ما إذا كانت النتائج تنطبق على جميع الأفراد وجميع اللقاحات.

تشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين تعرضوا سابقًا لعدوى فيروس «سارس-كوف-2» تتكون لديهم استجابات مناعية قوية بمجرد الحصول على الجرعة الأولى، ولا تتحقق لهم سوى استفادة محدودة من الجرعة الثانية. كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بالمناعة المكتسبة نتيجة لإصابتهم بالعدوى، فإن جرعة واحدة عادة ما تزيد من أعداد الأجسام المضادة إلى مستويات مساوية أو غالباً أكبر من تلك الموجودة في أجسام من لم يسبق لهم أن أصيبوا بالعدوى، والذين تلقوا جرعات مزدوجة من اللقاح.

وتنصح فرنسا وألمانيا وإيطاليا، من بين دول أخرى، بجرعة واحدة فقط من اللقاح للأشخاص الذين يتمتعون بجهاز

مناعي سليم وتشخيص سابق مؤكد بإصابتهم بعدوى كورونا.
ويقول العديد من العلماء الذين درسوا الاستجابات المناعية للتطعيم إن مثل هذه السياسات هي طريقة معقولة لتحقيق أقصى استفادة من الكميات القليلة المتاحة في البلدان التي تتسابق لتلقيح مواطنيها.
ويقول جوردي أوشاندو، اختصاصي المناعة في كلية إيكان للطب في جبل سيناء بنيويورك: «إن اتباع جدول التطعيم الحالي بإعطاء جرعتين للأفراد المصابين سابقاً، في حين أن هناك ملايين الأشخاص ينتظرون جرعتهم الأولى، هو أمر لا معنى له».
وتقول جوليانا ماجري، اختصاصية المناعة في معهد أبحاث مستشفى ديل مار في برشلونة بإسبانيا: «إذا كان الشخص سبق له الإصابة بالعدوى، فمن المحتمل أن تكون جرعة واحدة كافية»، لكنها تقر بأن وضع مثل هذه الفرضية النظرية موضع التنفيذ هو «أمر معقد».
وهناك أدلة معملية وافرة على أن الأشخاص الذين سبق أن أصيبوا بعدوى فيروس «سارس-كوف-2» يستفيدون من التطعيم، ما دفع منظمة الصحة العالمية ووكالات الصحة العامة الأخرى للتوصية بأن ينبغي أن يتم تطعيمهم. ولكن مازال هناك قدر أقل من الوضوح حول ما إذا كان يجب أن يحصلوا على جرعتين.
وتقدم ورقة بحثية نُشرت في مجلة «نيتشر» في 14 يونيو/ حزيران بعضاً من أحدث الأدلة على أن جرعة واحدة يمكن أن تكون كل ما هو ضروري للمتعافين من «كوفيد-19».
وفي غضون شهرين من تلقي التطعيم، ارتفعت مستويات خلايا الذاكرة «بي» لدى المشاركين في الدراسة، في المتوسط، بما يقرب من 10 أضعاف، وارتفعت مستويات الأجسام المضادة المعادلة بنحو 50 ضعفاً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©